

دور فلسفة المدينة النشطة في تخطيط وتصميم حياة أفضل**أ. د/عبد المنعم معوض**

أستاذ التصميم بقسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

أ. م. د/ وليد محمد الغمري

أستاذ مساعد بقسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

م. م/ شريف عبد المنعم سكر

مدرس مساعد بقسم الخزرفة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

des.sherifsokar@gmail.com**- ملخص البحث..**

إن التطور العلمي والتكنولوجي الحادث في العالم الآن يلقي بظلاله على كيفية إدارة المدن وقدرتها على استيعاب الكثافة السكانية المتزايدة سواء المقيمة أو المترددة عليها وتوفير القدر الكافي من الخدمات المطلوبة، بالإضافة على قدرتها في تلبية احتياجات تلك الأعداد حالياً أو في المستقبل. ولا يقف المؤشر إلى هذا الحد ولكن مع هذا التطور المستمر فقد ظهرت أبحاث ونظريات عمرانية حديثة في علوم التخطيط والتنسيق وتجميل المدن، هذا لكي نحقق أعلى معدل إنتاجية ومستوي رفاهية ورضي أثناء الإستخدام وبجودة عالية أيضاً. ومن هذه النظريات الحديثة التي ظهرت مؤخراً هي فلسفة المدينة النشطة والتي مازالت في طور النمو لأنها نظرية حديثة جداً في الظهور، فهي نظرية لها مبادئ ومعايير أساسية وهي...

1- أن يكون التصميم في المقام الأول للإنسان وتلبية احتياجاته.

2- استخدام الموارد المتاحة.

3- أن يكون للنشاط البدني بأشكاله المختلفة أولوية في كل شيء.

4- وضع مخططات التطوير والاستدامة.

فهي فلسفة يشترك في تنفيذها عدد من الأطراف الرسمية (مؤسسات الدولة) وغير الرسمية (الشركات والمؤسسات الخاصة وأعمال التطوع)، فهي فلسفة قائمة علي دمج أشكال النشاط البدني بكافة صورته في حياة المستخدم اليومية وتشجيع برامج النقل العام كبديل للسيارات الشخصية، فهذا التوجه لزيادة فترة مزاوله النشاط البدني عن 30 دقيقة أو أكثر في اليوم بهدفه رفع المستوي الصحي والبدني والنفسي للمواطن والمساعدة في تقليل معدلات العدوي بالأمراض وكذلك الحد من أعراض السمنة وأمراض القلب وأمراض ارتفاع ضغط الدم. تلك الجهود تساعد علي رفع كفاءة المدينة على المستوي الصحي والإقتصادي والإجتماعي وعلي الدولة ككل. وهناك عدد من الدول تبنت تلك الأفكار وبالفعل بدأت في إدخال تطبيقات تلك الفلسفة في برامجها الحالية والمستقبلية ولم تكتمل تلك التجارب ولكنها أظهرت مؤشرات إيجابية للفكرة.

- الكلمات المفتاحية:

تصميم اللاندسكيب - تصميم تنسيق المواقع - المدن صديقة البيئة - المدن النشطة.